

بيان

انسجاما وهويتنا اليسارية التقدمية، وما تعرفه بلادنا من تطورات على مستوى الوعي ودينامية النضال الشعبي المستمر ضد المخططات الطبقيّة التي اجهزت على كل المطالب الحيوية للطبقات الشعبية وفي مقدمتهم الشباب، وقناعة منا بالديمقراطية أولوية في ظل الأجواء الثورية العاصفة التي تعرفها المنطقة العربية، والتي فجرها الغضب الشعبي عبر أشكال نضالية غير مسبوقه، وصلت لحدّ إحراق الذات في كل من تونس، الجزائر، مصر، موريطانيا، .. الخ، من طرف مواطنين أهيّنوا في كرامتهم لحظة مطالبتهم بحقوقهم، واحتجاجهم على أوضاعهم المزريّة، تعرف الحركة الاحتجاجية بالاقليم نهوضا جديدا، قصد إعادة التذكير بكل ملفاتها العالقة، بدءًا بمناهضة الغلاء والزيادات في الأسعار، وبالنضال ضد البطالة والتهميش، وبالمطالبة بالحق في السكن للجميع والشغل للجميع ومجانية التعليم ومجانية التطبيب للجميع، والخبز للجميع...

في ظل هذه الأجواء، وتشبثنا بالأمل الذي فجرته الثورة التونسية الطافرة التي أدخلت الشعب التونسي وكافة الشعوب العربية المنتفضة ضد الدكتاتوريات وضد كل عملاء الصهيونية والرأسمال العالمي، إلى التاريخ من أبوابه الواسعة.. تنطلق احتجاجاتنا ومطالبنا من أجل حريات ديمقراطية حقيقية تقطع مع الأساليب الاستبدادية والقمعية الموجهة ضد نضالات المعطلين والمعطلات الرافضين للزبونية والمحسوبية المواطنين والمواطنات الرافضين للغلاء، وضد نضالات الفلاحين القرويين المطالبين باسترجاع أراضيهم ، وضد السكان بدون سقف يأويهم من البرد والصقيع.

وفي ضل الفشل الذريع للسلطات المنتخبة والوصية في الاجابة على المطالب الحيوية للعموم الطبقات الشعبية وفي مقدمتهم الشباب نعلن للرأي المحلي الوطني والدولي مايلي:

- تحياتنا العالية للسمود الجماهيري في وجه الفساد وناهيي المال العام بالاقليم.
- تبنينا للحركات العفوية والمنظمة للجماهير الشعبية في نضالاتها المستميتة من اجل مطالبها الحيوية والمشروعة، الديمقراطية الحقيقية ، الشغل للجميع ،السكن للجميع الصحة للجميع والسكن اللائق للجميع ،مجانية التعليم.
- عزمنا الدائم على النضال المستمر ضد كل اشكال الاستبداد والظلم ، ونهب الخيرات بالاقليم.
- استعدادنا لتوحيد نضالات الفلاحين الفقراء ، ضدا على النهب والاستغلال الممنهج للاراضي السلالية بالاقليم.
- رفضنا للتدمير والترييف الذي تعرفه مدينة العرائش في اطار برنامج اعادة تدمير وترييف مدينة العرائش على جميع المستويات مع عزمنا على النضال المستمر حتى فضح كل التحالفات المشبوهة بين مافيا العقار وممثلي جهاز الدولة بالاقليم.
- نوجه صرختنا الى كل الشباب الغيورين على قضايا الجماهير الشعبية وكل المواطنين والمواطنات، عمالا، فلاحين فقراء، بحارة، نساء، شيوخا واطفالا إلى الاستعداد ورص الصفوف للمشاركة في المسيرة الاحتجاجية ليوم 20 فبراير 2011 انطلاقا من ساحة التحرير، نحو مقر عمالة العرائش لإسماع صوتنا والتعبير عن مطالبنا.
- اخيرا ندعو الجماهيرالشعبية بمدينة العرائش وكل القرى المحيطة بالاقليم إلى مواصلة احتجاجاتها ضد الظلم و"الحُكْرَة" والاستغلال والاستبداد..وندعو جميع مناضلي القوى اليسارية والتقدمية الديمقراطية إلى تحمل مسؤولياتها التاريخية في تنظيم وتأطير نضالات الجماهير المضطهدة والمحرومة، كما ندعو جميع الأصوات الحرة والشريفة المناضلة من أجل تغيير يستجيب لطموحات وتطلعات الجماهير التي سئمت الخطب والوعود الانتخابية وبرامج التنمية الكاذبة... للانخراط في هذه الحركة المطالبة الاحتجاجية...
- فمن أجل ديمقراطية حقيقية نناضل، ومن أجل حريات يلمسها الجميع ويستفيد من قيمها وآلياتها الجميع، كالحق في الاحتجاج والتظاهر، والحق في التعبير، والحق في التنظيم والانتماء السياسي والنقابي والجمعي نناضل. ولا بد أن نناضل ونعاهدكم اننا في حركة شباب اليسار التقدمي اننا سنناضل وسنظل نناضل من أجل مجتمع تسوده الحرية وينتفي فيه الاستغلال والاستبداد، ويستفيد فيه الجميع من ثروات وخيرات البلاد. ولن نخسر بنضالنا ما خسرناه بصمتنا.